

خمس دول عربية تشارك في المهرجان التطبيعي في فرنسا، من ضمنها اليمن

# دول الربيع العربي في أول محاولة تطبيع مع إسرائيل سينمائياً



سجلت خمسة أفلام عربية مشاركة في المهرجان السينمائي التطبيعي بمدينة سان دوني الباريسية، وسيكون موضوعه الثورات العربية أو الربيع العربي أو ثورات جنوب المتوسط. كما يحلو للعديد من الفرنسيين تسميته، وذلك إلى جانب فيلم إسرائيلي مناهض لدولة فلسطين. وتحت شعار "هل هذه هي الطريق إلى...؟" - اقتباساً من قصيدة شهيرة للشاعر والكاتب الشيوعي الفرنسي لويس اراغون - سينطلق المهرجان في الأول من شهر فبراير القادم وحتى السابع من نفس الشهر. بمشاركة أفلام من عدة بلدان عربية، وهي سورية، مصر، اليمن، تونس، والمغرب إضافة إلى إسرائيل، بتنظيم من مدينة سان دوني الفرنسية.

الجهات المنظمة لهذا المهرجان "هي على وجه الخصوص بلدية سان دوني والمجلس العمومي لمنطقة 92 في باريس الذي يسيطر عليه الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي". وأضاف: "الحزب الاشتراكي الفرنسي وكما هو معروف عنه بأنه أكثر حزب يضم في صفوفه أعضاء من الصهاينة، وهو الحزب الذي قدم مساعدات ودعمًا كبيراً لإسرائيل في فترات استلامه للسلطة، ومن أهم قياداته الحالية والمعروفة هو "دومينيك ستروسان" مدير البنك الدولي سابقاً.

ماخوف وسيد علي الإمام وكريم الحندوز وفيلم معركة دهبيات لسلمى بكار وأخيراً فيلم الحروق لفرح الخضار. وتحضر اليمن بفيلم يمني يسمى "الثورة بطابع أنثوي" لخديجة السلامي. وأخيراً فيلم من إنتاج فرنسي مغربي. وعلى إثر هذا الموقف المتواطئ لبعض العرب دعت هيئات ثقافية عربية جميع المنتجين والمخرجين والنقاد السينمائيين العرب إلى مقاطعة مهرجان سان دوني وفي بيان نشر في الموقعين الإلكترونيين "كنعان" و"المعسكر المناهض للامبريالية" أن

وعمر وسلامة، بينما تقدم المخرجة السورية هالة العبد الله مداخلتة تتعلق بالأفلام الخاصة بالمخرج السوري الراحل عمر أميرالاي والذي ستعرض له أفلام في هذا المهرجان. إضافة إلى فيلم من إخراج عمار البيك. من جهتها تسجل تونس حضورها بقوة من خلال فيلم الجدار الذي سيمثله في هذا الحدث "التطبيعي" نبيل صوابي، أيمن عمراني، رفيق عمراني وفيلم الملاحقة لعماد عيساوي بالإضافة إلى فيلم الياسمين والثورة بحضور كارين البو مع ليزا

وتحضر إسرائيل بالفيلم المسمى "الشرطي" مدعوم من قبل ما يعرف بـ"سلطة تطوير القدس" -المسؤولة عن تطبيق جميع مشاريع الحكومة الإسرائيلية- ومن مهامها الحيوية تكريس القدس كعاصمة لدولة إسرائيل، وهذا ما يعني العمل على إحداث تنمية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار البعد الثقافي، إلى جانب التنمية الاقتصادية والمواصلات والتجارة والتعليم وتنمية المدن. وتشارك مصر التي انتفض شعبها سابقاً ضد سياسة التطبيع مع إسرائيل التي كرسها النظام السابق، بثلاثة أفلام للمخرجين تامر عزت، ايتن أمين،



أنسي الحاج\*\*

تسحب الكلمات عن جسدك  
كفطاء وردتي.  
يظهر عريك في الغرفة  
ظهور الكلمة الأوحده  
بلا نهائية السراب في قبضة اليد.  
من يحميني غاب النهار  
من يحميني ذهب الليل.  
ليس أي شوق بل شوق العبور  
ليس أي أمل بل أمل الهارب إلى نعيم  
التلاشي.  
فليبتهد شبح الخطأ  
ولا يقتحمنا باكراً  
فيخطف ويطفئ  
ويقتل ما لا يموت  
لكي يعيش بعد ذلك قتيلاً.  
الحب هو خلاصي أيها القمر  
الحب هو شقائي  
الحب هو موتي أيها القمر.

النص مجتزأ من القصيدة  
\*\*شاعر لبناني معاصر

## كل قصيدة، كل حب

يا ذهب السطوح وشمس النوافذ  
يا خيالة البرق المبصر وجهي  
يا غزالي وغابتي  
يا غابة أشباح غيرتي  
يا غزالي المتلفنة وسط الفريز لتقول لي:  
اقترب، فأقترب  
أجتاز غاب الوعر كالنظرة  
تتحول الصحراء مفاجراً مياه  
وتصبحين غزاة أعمارتي كلها،  
أفر منك فتبتين في قلبي  
وتقرين مني  
فتعيدك إلي مرأتك المخبأة تحت عتبة  
ذاكرتي.  
يداك غصون الحرب  
يداك يدا الثأر اللذيذ مني  
يدا عينيك  
يدا طفلة ترتكب  
يداك ليل الرأس.  
تسكتيني كي لا يسمعونا  
ويملاً الخوف عينيك  
مدلهاً مختلجاً بالربع  
كطفل ولد الآن.

حملتني أجنحة التأديب إلى الضياع.  
لمن يدعي التخمة، الجوع  
ولمن يعلن السأم، لدغة الهيام  
ولمن يصيح «لا لاء»، ظهور موجع لا يرد  
في صحراء البقيين المظفر.  
ظهور فجأة كدعابة  
كمسحة عابثة  
كدراقة مثلجة في صحراء اليقين،  
ظهورك يحني الرأس بوزن البديهة  
المتجاهلة  
فأقول له «نعم! نعم!»،  
والى الأمام من الشرفة الأعلى  
كلما ارتميت مسافة حب  
حرقت مسافة من عمر موتك  
كائنًا من كنت...  
ترتفع  
ترتفع جذورك في العودة  
تمضي  
واصلت إلى الشجرة الأولى  
أيها الأم الأولى  
أيها الحبيبة الأخيرة  
يا حريق القلب

كل قصيدة هي بداية الشعر  
كل حب هو بداية السماء.  
تجذري في أنا الريح  
اجعليني تراباً.  
سأعذبك كما تعذب الريح الشجر  
وتتمسكتني كما يمتص الشجر التراب.  
وأنت الصغيرة  
كل ما تريدني  
يهدى إليك إلى الأبد.  
مربوطاً إليك بألم الفرق بيننا  
أنتزعي من نفسك  
وتنتزعينني،  
نتخاطف إلى سكرة الجوهري  
نتجدد حتى نضيع  
نتكرر حتى نتلاشى  
نغيب في الجنوح  
في الفقد السعيد  
ونلج العدم الوردية خالصين من كل  
شائبة.  
ليس أنت ما أمسك  
بل روح النشوة.  
... وما إن توهمت معرفة حدودي حتى

بوح  
قلم



□ نسيم الصباح

## ذكريات . .

لا شيء ينسى. ذواكرنا تضج بالتفاصيل الصغيرة، عامرة بأولئك الراجلين عنا المقيمين أبدأ فيها.  
بين حين وآخر يطلون فينا، تضيء وجوههم واضحة من غير سوء، نكاد نلمسها، ونكاد نؤمن بأنهم هنا.  
في شبائيك حياتنا ينثرون عطر ذكرياتهم، يفوح عبيره، يعيدونا إلى ماض كان وكنا فيه سعداء/ تعساء، في الحاليتين تبتل مآقينا تنفجر مياه داهئة.  
في غمرة تذكركنا لهم، يتوارون بعيداً خلف ستائر النسيان، يختبئون، خيالات، تصبح بمضي الأيام ذكريات تحتل مساحة لا تمنحي.

## جوائز الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي



يعلن في فبراير 2012 عن جوائز أوسكار لأفضل فيلم أجنبي، وأعلن منظمو حفل توزيع جوائز "الأوسكار" الـ 48 عن ترشيح تسعة أفلام وتأسهل 63 فيلماً للترشح وسيتم اختيار خمسة أفلام من التسعة لتصل إلى النهائيات. على أن يقام حفل توزيع الجوائز في فبراير المقبل على مسرح "كوداك" في مركز "هوليوود وهيلاند" وينقل مباشرة عبر شبكة «آيه بي سي» التلفزيونية.

## الحج يجذب الملايين في بريطانيا



حتى منتصف أبريل القادم تستقبل قاعة القراءة بالمتحف البريطاني زوار معرض يحمل عنوان "الحج.. رحلة إلى قلب الإسلام". أعد خلال 3 سنوات ويوصف بأنه أكبر المعارض عن الحج وأكثرها ثراء بالمواد التاريخية والفنية. ويبين المعرض صوراً تشرح طرق الحج القديمة وأخرى تشرح أهمية الحج منذ الأيام الأولى، ويضم أفلاماً قديمة وحديثة ومجسمات ومجموعة قطع فنية ومخطوطات تعود ملكية بعضها لأشخاص ولمتاحف في بريطانيا وأحاء العالم. ويتوقع أن يزور المعرض الملايين.

## روائع السرد... من قراءة قاصتين



مساهمة في نشر مفاهيم السرد الروائي الحديث وممارسه ولكسر الحاجز بين المبدعين وتبادل تجاربهم. ينظم نادي القصة اليمنية "المقة" ندوة قرائية بعنوان "من روائع السرد.. قرأت" عصر الأربعاء 7 فبراير، تقرأ فيها القاصتين الشابتين سمر عامر وانتصار السري مختارات من قصص وروايات قرأتها. ويناقشهما الحضور فيما يختير للقراءة، وقال النادي أنه خصص عدداً من فعالياته لهذا العام لغرض التشجيع على القراءة كقيمة ثقافية ولوظائفها في رفع وعي المجتمع.

فانربنة